

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37514 - عن السرى بن إسماعيل عن الشعبي قال حدثني سفيان بن الليل قال : لما قدم الحسن بن علي المدينة من الكوفة أتته فقلت له : يا مذل المؤمنين قال : لا تقل ذلك فإنني سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل وهو معاوية والله ما أحب أن لي الدنيا وما فيها بعدما سمعت هذا الحديث أن لا أكون رجعت في المدينة .

سمويه ورواه نعيم بن حماد في الفتن (ع) بلفظ : والله ما أحب أن لي الدنيا وما فيها وأنه يهراق في محجمة من دم - وزاد : قال وسمعت أبي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه وكف يده فهو في الدرجة التي تلينا . قال (ع) : سفيان بن الليل كوفي ممن يغلو في الرفض لا يصح حديثه وقال في الميزان : تفرد بحديثه هذا السرى بن إسماعيل أحد الهلكى عن الشعبي وقال أبو الفتح الأزدي : سفيان بن الليل له حديث : لا تمضي الأمة حتى يليها رجل واسع البلعوم - وفي لفظ آخر : واسع السرم - يأكل ولا يشبع . قال : وسفيان مجهول والخبر منكر - انتهى .